مقاربـات تحليل الخطــاب –المقاربة الأسلوبية نموذجا –

Discourse analysis approaches - The stylistic approach Model

سميحة كلفـالي [1]

[1] جامعة محمد خيضر (بسكرة) ، samiha.kalfali@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2024/01/23 تاريخ القبول: 2024/10/28 تاريخ النشر: 2024/12/01

ملخص:

تعددت مقاربات تحليل الخطاب بتعدد مفاهيمه ، وأخذت المناهــج المختلفــة على عاتقها مهمــة تحليـــله ومنها الأسلوبية التي ركزت على الأثر الفني والجمالي فيه، فحددت آلياتـــها وأدواتــها الإجرائية ومبادئها المنهجية لرصد السمات التي تخلق هذا الأثر. ويتأتي هذا البحث لبيان مقاربات تحليل الخطاب عامة والمقاربة الأسلوبية خاصة.

كلمات مفتاحية: مقاربة؛ خطاب ؛ تحليل الخطاب ؛ المنهج ؛ الأسلوبية

Abstract:

There are many approaches to the analysis of discourse through a multiplicity of concepts, and various approaches have undertaken the task of analysing discourse, including stylism that has focused on the technical and overall impact, and have therefore identified their mechanisms, procedural tools and methodological principles for monitoring the features that create such an impact. This research comes to show discourse analysis approaches in general and the stylistic approach in particular .

Keywords: approach; discourse; discourse analysis; curriculum; the stylistic

المؤلف المرسل: سميحة كلفالي ، **الإيميل**: samiha.kalfali@univ-biskra.dz

1. مقدمة:

تعددت مقاربات تحليل الخطاب بتعدد مفاهيمه، إذ اختلف الدارسون في تحديده، غير أن أغلبهم ذهب إلى اعتباره متتالية جمل ، لذلك فإن مقاربته تنطلق من كل وحدة لغوية أكبر من الجملة.

أخذت المناهج المختلفة على عاتقها مهمة تحليل النصوص الأدبية ومنها الأسلوبية التي عنيت بالكشف عن الجوانب الفنية والجمالية فيها عبر وسائط لغوية، فتجاوزت اللسانيات باعتبار أن موضوعها الجملة إلى دراسة النص والخطاب معتمدة على آليات وضوابط منهجية تهدف من خلالها إلى تحقيق العلمية والموضوعية، **فما الموقصود بمقاربات تحليل الخطاب، وما مجالها؟ وما الذي يميز المقاربة الأسلوبية عن غيرها من المقاربات؟ وما الآليات والأدوات والمبادئ التي تقوم عليها؟** .

إن لكل مقاربة أسسا تميزها عن غيرها، يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على عمومها أولا ثم التركيز على المقاربة الأسلوبية ثانيا، ليصل إلى نتائج أهمها أن مقاربات تحليل الخطاب اعتمدت المنهج اللساني ثم تجاوزته، وأن المقاربة الأسلوبية قد تعددت أهدافها بتعدد مجالاتها وقد استثمرت عدة علوم ومعارف لتدرس لغة النص في تحولها عن معيارها القاعدي إلى سياقها الفني والجمالي انطلاقا من عدة آليات إجرائية ومبادئ منهجية.

2. مقاربات تحليل الخطاب

1.2 مفهومها ومجالها:

إن كل مقاربة تنطلق من كل وحدة لغوية أكبر من الجملة وتجعلها موضوعا للدراسة هي مقاربة في تحليل الخطاب، وترجع جذورها إلى اتجاهين كبيرين هما: «الاتجاه اللغوي في تحليل النصوص إذ بدأ الاهتمام ببحث علاقات النص على مستوى داخلي يتجاوز الجملة الواحدة، وقد مارسه النقاد اللغويون الأمريكيون في الدرجة الأولى والاتجاه البنيوي الذي تمثل في تحليلات المدرسة الفولوكلورية الروسية بعد "بروب"، وهو ما يشير إلى الجذر البنيوي في منهج تحليل الخطاب، إذ يجمع كلا الاتجاهين معا: البحث عن البنية الكلية الكامنة في النص ومظاهرها الخارجية» (الحربي، 2004، صفحة 48).

إن مجال تحليل الخطاب هو الوحدات اللغوية الأكبر من الجملة، لذلك فهو يتداخل مع بحوث علم النص خصوصا ما تمثل منها في البحث عن معنى النص الذي يتمثل في التركيب الداخلي فيه متجاوزا البحث عن الدلالة في الوحدات الثابتة الجزئية كالكلمة والجملة (الحربي، 2004، صفحة 48)، ولعل أكثر مناهج تحليل الخطاب شيوعا هو المنهج اللساني، ومهمته البرهنة على وحدة الخطاب بوصفه كلا موحدا وذلك بالبحث في وسائل الربط بين أجزائه ومتابعة أشكال الإبداع فيه (خطابي، 1991، صفحة 06).

انحصرت بحوث اللسانيين في دلالة الخطاب من الناحية النحوية خاصة، وميزوا بين أنواع الخطاب ليبحثوا فيما تحويه من معطيات لسانية من خلال تحديد أنماطها وصياغتها وأغراضها... غير أن الخطاب قد يحتوي على بنيات لا يمكن للمنهج اللساني أن يفسرها ومنها البنيات السردية التي قد تحدد نوع الخطاب أو صيغته، لتكون مقاربته سردية تنطلق من مقولات نظرية السرد (الحربي، 2004، صفحة 51)، كما يمكن أن نهتدي إلى فروق تميز كل مقاربة عن أخرى فهناك تحليل اجتماعي للخطاب، وتحليل نفسي وتحليل بلاغي... وهي تختلف في تصوراتها النظرية وممارساتها التطبيقية (خطابي، 1991، صفحة 47).

تعود بدايات الاهتمام بالخطاب وتحليله إلى علم البلاغة فهو الحقل المعرفي الذي اهتم بصناعة النص وإنتاجه فضلا عن دراسته وتحليله ثم كان ظهور علم الأسلوب الذي اهتم أيضا بتحليل الخطاب وعقب ذلك تمثل الجهد النقدي في دراسة الأدب كله بدراسة الخصائص البنيوية التي تميز الخطاب الأدبي وبعدها تطبيق المنهج السيميائي الذي تجاوز المنهج اللساني ليعنى بالعلامات بكل أنواعها (الحربي، 2004، صفحة 47)... ومع تطور المجالات اللسانية والأدبية والإنسانية بصفة عامة تبلورت مقاربات جديدة في تحليل الخطاب تختلف عن بعضها باختلاف الاتجاه الذي تنتمي إليه والمجال الذي تشتغل فيه.

لذلك يمكن أن نطلق مصطلح تحليل الخطاب على مختلف المقاربات النقدية التي سعت إلى تحديده ودراسته مهما كان اتجاهها.

2.2 نماذج في مقاربات تحليل الخطاب :

ذهب كثير من الباحثين إلى القول بريادة **زيليغ هاريس** Harris Zellig في مجال الخطاب وتحليل الخطاب من خلال بحثه المعنون بـ"تحليل الخطاب" باعتباره أول لساني حاول توسيع موضوع البحث اللساني بجعله يتعدى الجملة إلى الخطاب معتمدا نفس التصور والأدوات، وقد انطلق من مسألتين تتعلق الأولى بتوسيع حدود الوصف اللساني إلى ما هو خارج الجملة وهي مسألة لسانية ، أما المسألة الثانية فتتعلق بالعلاقات الموجودة بين اللغة والثقافة والمجتمع واعتبرها خارج اللسانيات فلم يهتم بها كثيرا، وبقي ضمن حدود المجال اللساني (يقطين، 1979، صفحة 17).

سعى هاريس في تحليله للخطاب إلى تطبيق تصوره التوزيعي الذي من خلاله تصبح كل العناصر أو متتاليات العناصر، لا يلتقي بعضها ببعض بشكل اعتباطي، إذ أن التوزيعات التي تلتقي من خلالها العناصر تعبر عن انتظام معين يكشف عن بنية النص، كما أنه ينظر إلى الخطاب باعتباره متتالية من الجمل يختزل كل واحدة منها إلى بنيتها الأولية: مركب اسمي+ مركب فعلي، دون إبراز البنية الخاصة لجمل النص في تسلسلها (يقطين، 1979، صفحة 18).

انطلــق **إميل بنفنيست** Émile Benveniste من فكرة أن الجملــة هي أصغـر وحـدة في الخطاب ، ومعها نترك مجال اللسانيات كنظام للعلامات وندخل إلى مجال آخر حيث اللسان أداة للتواصل، لذلك يقيم مفهوم التلفظ ويعني به «الفعل الذاتي في استعمال اللغة، إنه فعل حيوي في إنتاج نص ما، كمقابل للملفوظ باعتباره الموضوع اللغوي المنجز والمتعلق والمستقل عن الذات التي أنجزته، وهكذا يتيح التلفظ دراسة الكلام ضمن مركز نظرية التواصل ووظائف اللغة» (السد، 2010، صفحة 22)، فهو يدعو إلى دراسة التلفظ وليس الملفوظ.

طرح **فرنسوا راستيه** François Rastie تصوره في دراسة تحت عنوان "من أجل تحليل الخطاب" وانطلق من فكرة تحديد موضوع تحليل الخطاب، فقد نجحت اللسانيات كعلم عندما حددت موضوعها وهو الجملة، مؤكدا أن التحليل الذي يتجاوز الجملة عليه أن يعلن الحدود التي يمكن أن يقف عندها (يقطين، 1979، صفحة 20)، وهو ما ذهب إليه **دومنيك مانقينو** Dominique

Maingueneau في كتابه "الاتجاهات الجديدة في تحليل الخطاب" فتحليل الخطاب إضافة إلى كونه لم يحدد موضوعه ، يستعير أدواته الإجرائية من حقول معرفية مختلفة وهي مشكلة أخرى، وهو ما يؤكد تقاطعه مع اللسانيات، غير أنه يخرج عن مجالها أحيانا، وينتهي إلى أن:

- الخطاب مرادف للكلام عند دوسوسير.
- الخطاب هو الوحدة اللسانية التي تتعدد فيها الجملة وتصبح مرسلة كلية أو ملفوظا.
- الخطاب ملفوظ طويل أو هو متتالية جمل.
- الخطاب يختلف عن اللسان، لأن الخطاب خاص بالاستعمال والمعنى فيه يتحقق مع زيادة مقام التواصل وخاصيته الإنتاجية والدلالية (السد، 2010، صفحة 28).

كما دعا كل من **براون ويول** Brown et Yule إلى مقاربة تحليل الخطاب مع مراعاة مقام التواصل، لذلك أكدا على أطراف عملية التواصل: المرسل والمتلقي والسياق، من خلال كتابهما " تحليل الخطاب" إذ جاء فيه: « سنعتبر الكلمات والعبارات والجمل التي تظهر في التدوين النصي لخطاب ما بيّنة على محاولة منتج (متكلم/ كاتب) إيصال رسالة إلى متلق ما إلى فهم الرسالة المقصورة من قبل المنتج في مناسبة معينة، وكيف أن متطلبات المتلقي المعين، في ظروف بعينها، تؤثر في تنظيم خطاب المنتج، وتتخذ هذه المقاربة الوظيفية التواصلية مجالا أوليا للبحث وبالتالي تسعى إلى وصف الشكل اللغوي، ليس كموضوع ساكن وإنما كوسيلة دينامية للتعبير عن المعنى المقصود» (خطابي، 1991، صفحة 50).

فمقاربة براون ويول تتجاوز وصف اللغة كنظام ساكن إلى اعتبارها وسيلة دينامية تشترك فيها ثلاثة أطراف: المرسل والمتلقي والسياق لأداء وظيفة تواصليّة.

تناول **رولان بارت** Roland Barthes في دراسته " مدخل إلى التحليل البنيوي للقصص" إسهام اللسانيات في تحليل الخطاب؛ إذ يطمح إلى تأسيس لسانيات الخطاب، تقام على دعائم اللسانيات المعاصرة، ويرى أن النص يتلاحم مع الخطاب، فليس النص إلا خطابا (خطابي، 1991، الصفحات 30-33)، «وهو فعالية كتابية ينضوي تحتها كل من الكاتب والقارئ لا كأدوات لتثبيت المعنى ولكن

كبريق خاطف وومضات عابرة في فظاءات الخطاب غير المتناهية» (عياشي، 2002، صفحة 125)، وهذا الموقف يدعو إلى ضرورة دراسة النص من الداخل.

ذهب رولان بارت إلى أن مقاربة تحليل الخطاب تتجاوز لسانيات الجملة وعلم البلاغة المعياري وهيمنة النقد الأدبي ومحدودية التحليل الأسلوبي، فهي تلتمس تحولا علميا حقيقيا (عياشي، 2002، صفحة 126).

يمكن القول إن مقاربة تحليل الخطاب هي كل مقاربة تنطلق من تحليل كل وحدة لغوية أكبر من الجملة، باعتبار أن اغلب الدارسين قد ذهبوا إلى أن الخطاب أكبر من الجملة فهو متتالية جمل، وقد سعوا إلى تأسيس لسانيات تتعدى الجملة وتكون خاصة بالخطاب، لذلك كان المنهج اللساني من أكثر المناهج المعتمدة في المقاربة، ثم أخذت المناهج المختلفة على عاتقها مهمة تحليل الخطاب كالبنيوية والسيميائية والأسلوبية واختلفت في منطلقاتها وأدواتها الإجرائية، وقد ألحَّ بعض الدارسين على أن المقاربة لا بد أن تكون نصية لا تتعدى حدود الخطاب في حين رأى بعضهم أن الخطاب يتعدى بنيته الداخلية إلى أطراف أخرى(المرسل، المتلقي، السياق) لا بد أن توليها المقاربة اهتماما وهذا الاختلاف في المقاربات يرجع إلى الاختلاف في تحديد مفهوم الخطاب أساسا.

3. الأسلوبية وتحليل الخطاب

1.3 دور الأسلوبية في تحليل الخطاب:

تتجه الأسلوبية لدراسة الخصائص التي بها يتحول الخطاب عن سياقه التواصلي إلى وظيفته الفنية والجمالية، فهي تنطلق من تساؤل عملي ذي بعد تأسيس: ما الذي يجعل الخطاب الأدبي الفني مزدوج الوظيفة والغاية؟، لذلك كان هدف الأسلوبيين عامة تنزيل عملهم منزلة المنهج الذي يمكن القارئ من إدراك انتظام خصائص الأسلوب الفني إدراكا نقديا مع الوعي بما تحققه تلك الخصائص من غايات وظائفية، وهو ما يؤكده **رومان جاكبسون** Roman Jacobson في تعريفه للأسلوبية بأنها ما يميز الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولا وعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا (المسدي، 1977، صفحة 32).

فالأسلوبية علم وصفي تحليلي يهدف إلى دراسة مكونات الخطاب الأدبي وتحليلها، لذلك تستثمر المعارف المتصلة بدراسة اللغة والظواهر المختلفة في الخطاب الأدبي، فحين تدرس ظاهرة البنية الموسيقية في الخطاب الشعري تحاول استثمار جميع الحقول المعرفية التي لها علاقة بهذا المجال كعلم العروض والقوافي والأصوات... وعند دراسة البنية المعجمية، فإنها ترصدها بحسب حقولها الدلالية وتصنيفها وتشير إلى كثافتها وتواترها، أما عند دراستها لظاهرة التركيب الأسلوبي للخطاب فتصف خصائص التركيب مستعينة بعلم النحو، ولا تكتفي برصد الجمل إنما تسعى إلى تحديد وظائفها، كما تستعين بعلم البلاغة والإحصاء وتستعين بمنجزات العلوم الالكترونية كالحاسوب وجهاز راسم الذبذبات... (السد، 2010، صفحة 06).

تقوم الأسلوبية على دراسة المتغيرات اللسانية إزاء المعيار القاعدي، فهي عندما تتناول نصا من النصوص بالدراسة «تسعى إلى تحديد الخصائص النوعية التي خضع لها النص في تشكيله اللغوي ليصير نظاما من العلامات له سلطته على ذاته، ولا سلطة لسواه عليه، فإذا صادف وتجاوز المعيار القاعدي، فإن لهذا التجاوز غاية، على المتلقي والأسلوبي بخاصة أن يجدا تفسيرا لكل انحراف أو عدول يتغيّاه النص» (السد، 2010، صفحة 18).

فالأسلوبية تعنى بالظواهر الفنية التي وقع فيها الانزياح لتحدد أبعادها الجمالية داخل الخطاب وأثرها في المتلقي وهو ما ذهب إليه **ميشال ريفاتير** Michel Riffaterre ، يقول: «قد تكون مظاهر الخروج في النص المتسببة في الفعل القارئ جزءا من بنيته الأسلوبية» (السد، 2010، صفحة 18).

لذلك تتعدد مظاهر التحليل الأسلوبي للخطاب الأدبي وعلى المحلل أن يحدد هدفه المنشود إذ يمكن «أن يطبق إجراءات عديدة ومتنوعة فيعالج نصا أدبيا مستقلا أو يتناول بالدرس إنتاج مؤلف بأكمله أو يقوم بإجراء مقارنات أسلوبية متعددة، أو يدرس تغير أسلوب من حال إلى أخرى، وتطوره من الوجهة الزمنية... أو دراسة التأثيرات الأسلوبية في عملية التلقي، ولابد في هذه الحال من التمييز بين البحث في الأدوات الأسلوبية من جانب وبين وصف أسلوب مؤلف معين من جانب آخر، ويمكن دراسة الجوانب الأسلوبية في النص بتحديد الوسائل التعبيرية المختلفة المكونة له، مثل المفردات والتراكيب والصور

والأوضاع النحوية والإيقاعية، ليصل الدارس إلى بواعثها النفسية وأثارها الجمالية» (فضل، 1996 ، صفحة 189).

تسعى الأسلوبية إلى تحقيق الموضوعية في تحليلها للخطاب الأدبي وهو ما ذهب إليه كثير من روادها، فهي في مفهومها العام «البحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب» (المسدي، 1977، صفحة 30)، وقد ذهب ميشال ريفاتير في تعريفها إلى أنها «علم يعنى بدراسة الآثار الأدبية دراسة موضوعية» (الحربي، 2004، صفحة 15). ويرى جوزيف **ميشال شريم** أنها مرادف العلمية التي تطمح الأسلوبية إليها، ويربطها بمنهج الإحصاء (الحربي، 2004، صفحة 156).

كما ارتبطت الموضوعية بالمنهج الكمي الإحصائي عند كثير من الدارسين العرب، فهو عند سعد مصلوح من المعايير الموضوعية الأساسية التي يمكن استخدامها تشخيص الأساليب، وتمييز الفروق بينها ويكاد ينفرد من بين المعايير الموضوعية بقابليته لأن يستخدم في قياس الخصائص الأسلوبية، وهو سبيل الباحث إلى الدقة التي توصله إلى الموضوعية عند كل من صلاح فضل ومُحَمَّد الهادي الطرابلسي وحميد لحميداني... وغيرهم (الحربي، 2004، الصفحات 157-159).

2.3 المقاربة الأسلوبية للخطاب:

ما دامت الأسلوبية تسعى إلى الموضوعية في تحليل الخطاب الأدبي فقد حددت آلياتها وأدواتها الإجرائية ومبادئها المنهجية التي يجب أن يتسلح بها المحلل الأسلوبي، لكن هذا لا يعني تخليها عن التذوق الشخصي والحدس الخاص ، فعلى من يتصدى للبحث في أسلوب عمل أدبي معين أن يترك هذا العمل يمارس تأثيره الشامل العميق عليه...، فالبحث الأسلوبي ليس عملية برهنة رياضية على مقولات مسبقة، ولكي تبدأه فأنت تحتاج لشحذ كل حساسيتك وقوتك على الحدس، دون أن تتخلى عنهما في المراحل التالية، فالذوق لا يتنافى مع الموضوعيّة، على ألا يصبح التحليل الأسلوبي عملية شخصية بحيث يصل كل باحث إلى النتائج التي تروق له، دون أن نستطيع التحقق منها، مما سيجعلها حينئذ من قبيل الفن لا العلم (فضل، 1996 ، صفحة 192).

يقوم المحلل الأسلوبي برصد السمات الأسلوبية التي تخلق توترا أو بروزا في النص والتي تمارس تأثيرها المباشر على ذوقه وغالبا ما يستعين بالإحصاء، ثم يقيس متوسط الانزياحات على مستويات عدة بدءا

بالمستوى الصوتي فالتركيبي فالدلالي، وهي مستويات مشتركة بين علم اللغة وعلم الأسلوب (تاوريريت، 2006، صفحة 191).

يسعى المحلل الأسلوبي لإبراز الظواهر الصوتية على المستوى الصوتي، كالنبر والتنغيم والإيقاع وأنواع الأصوات البارزة ودلالتها، وعلى المستوى التركيبي يبين التراكيب الغالبة على النص (اسمية أو فعلية، طويلة أو قصيرة) وهنا يأتي دور الأسلوبية النحوية في دراسة الانسجام الداخلي في النص وكذا العلاقات والروابط، فقد تغلب الروابط الزمنية والمكانية إذا كان سردا وتغلب الروابط الصوتية إذا كان شعرا، مع بيان الوظيفة الأسلوبية لتلك التراكيب اللغوية التي تحمل شحنات شعورية وجوانب فنية، أما المستوى الدلالي فيتناول فيه المحلل استخدام الألفاظ ومختلف الصيغ ودلالاتها كتصنيفها إلى حقول دلالية مع إبراز دلالة الغالب منها، ويبين ما يحدث منها انزياحا في المعنى كأن توضع في سياق مغاير فتكتسب دلالات جديدة (تاوريريت، 2006، صفحة 192).

فالأسلوبية تنطلق من دراسة البنيات المختلفة في النص، وهو ما يعرف باسم الأسلوبية البنيوية، ويحدَّد الأسلوب فيها بأنه انحراف واختيـــار، انحراف عن النمـــوذج والمعيار، واختيـــار لأن المنشئ يقـــوم باختيار سمات لغويّة معينة من بين قائمة الاحتمالات المتاحة في اللغة.

تنطلق الأسلوبية من نظام اللغة غير أنها لا تكتفي بدراسة القيم الفنية والجمالية في بنياتها كما في الأسلوبية البنيوية إنما تتعدّد أهداف التحليل بتعدّد الاتجاهات الأسلوبية، وإن كانت تنطلق كلها من دراسة اللغة.

4. خاتمة:

يخلص البحث إل جملة من النتائج ، أهمها :

– مقاربة تحليل الخطاب هي كل مقاربة تتخذ موضوعا لها الوحدات اللغوية الأكبر من الجملة، وتعد المقاربة اللسانية من أكثرها شيوعا.

– تجاوزت مقاربات تحليل الخطاب المنهج اللساني وظهرت مقاربات جديدة اختلفت فيما بينها باختلاف الاتجاه الذي تنتمي إليه والمجال الذي تشتغل فيه ، ومنها المقاربة الأسلوبية.

– تستثمر المقاربة الأسلوبية مختلف العلوم والمعارف المتصلة بدراسة اللغة والظواهر الفنية في الخطاب الأدبي كعلم النحو والبلاغة والعروض والإحصاء...

– تتجه الأسلوبية لدراسة الخصائص اللغوية التي بها يتحول الخطاب عن سياقه الإخباري إلى وظيفته التأثيرية والجمالية .

– تقوم الأسلوبية على دراسة المتغيرات اللسانية إزاء المعيار القاعدي وعلى المحلل الأسلوبي أن يجد تفسيرا لكل انحراف أو عدول يتغيّاه النص .

– تتعدّد أهداف التحليل الأسلوبي بتعدّد الاتجاهات الأسلوبية التي تنطلق كلها من دراسة البنيات اللغوية.

5. قائمة المراجع:

الحربي، فرحان بدري(2004) ، *الأسلوبية في النقد العربي الحديث -دراسة في تحليل الخطاب*، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

السد،نور الدين، (2010) *الأسلوبية وتحليل الخطاب -دراسة في النقد العربي الحديث* .الجزائر :دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

المسدي، عبد السلام ، (1977) ، *الأسلوبية والأسلوب –نحو بديل ألسني في نقد الأدب ، ليبيا –تونس*، الدار العربية للكتاب.

تاوريريت، بشير ، (2006) ، *محاضرات في مناهج النقد الأدبي المعاصر* ، الجزائر ، دار الفجر للطباعة والنشر.

خطابي، محمّد ، (1991) ، *لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب* ، بيروت، المركز الثقافي العربي.

عياشي ، منذر (2002) ، *الأسلوبية وتحليل الخطاب* ، مركز الإنماء الحضاري.

فضل ، صلاح ، (1996) ، *بلاغة الخطاب وعلم النص* ، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر.

يقطين، سعيد ، (1979) ، *تحليل الخطاب الروائي -الزمن ، السرد ، التبئير* ، بيروت ، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع .